

تفسير البيضاوي

15 - { قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون } الإشارة إلى العذاب والاستفهام والتفصيل والترديد للتقريع مع التهكم أو إلى الـ { كنز } أو الـ { جنة } والراجع إلى الموصول محذوف وإضافة الـ { جنة } إلى { الخلد } للمدح أو للدلالة على خلودها أو التمييز عن جنات الدنيا { كانت لهم } في علم الله أو اللوح أو لأن ما وعده الله تعالى في تحققه كالواقع { جزاء } على أعمالهم بالوعد { ومصيرا } ينقلبون إليه ولا يمنع كونها جزاء لهم أن يتفضل بها على غيرهم برضاهم مع جواز أن يراد بالمتقين من يتقي الكفر والتكذيب لأنهم في مقابلتهم